هواء في شبك

(كل هاي المصايب جرت عليّ، وانه ما ادري)

جاء احميد الفهد يضع سبابته على وجنته، ويظهر لونها البنفسجي للعيان، يتباهى انه تحدى الكثير والكثير ليدلي بصوته في الانتخابات، قلت له: ماذا تتأمل من الايام القادمة فقال:

(اللي علينا سويناه، بقه العليهم) وبس لا تصير سالفتنا مثل سالفة سوادي، حين قدم الى المدينة ليرفع تظلماً الى احد المسؤولين بعد ان صادروا ارضه وتعرض لشتى انواع العذاب فجلس امام كاتب العرائض (العرضحلجي) واخذ يملي عليه مشاكله واحدة بعد الاخرى وكاتب (العرائض) جالس على صفيحة سمن فارغة، وسوادي يستعرض مشاكله وتظلماته والرجل يكتب وعندما انتهى الرجل من كتابة كل شيء قال له سوادي: اقرأ لي ما كتبت فبدأ الرجل يقرأ وسوادي يتحسر ثم يبكي واخيرا بدأ يضرب على رأسه ويضع عليه التراب، مسكه الرجل وقال: مابك، فقال: (كل هاي المصايب جرت عليه، وانه ما ادري).

قلت له:

وكيف نصبح مثل (سوادي) فقال: ان الكتل التي دخلت الانتخابات والشخصيات المرشحة سلطت الضوء على مصائب مرت بنا؛ لقد استعرضوا حياتنا بهناتها امام اعيننا وعلى جميع الفضائيات، عرجوا على العوز والقتل والحرمان وسوء الخدمات حتى خيل لأحدنا انه كان يحيا في الجحيم، وكان من حق أي احد ان يعمل مثل ما عمل سوادي عندما سمع مصيبته على لسان اخر ؛ لقد تعاملوا مع قضيتنا بمنتهى الدقة وهذا جميعه ليحصدوا اصواتا اكثر او ليقدم احدهم حلاً ناجحا لما نحن فيه ؛ ثم عاد احميد الفهد ليخفف من حدة الامه وضحك وضحكت معه وقلت له: ألم يصل الامر بنا الى ان شبكنا عشرنا على رؤوسنا من الحزن وكظم الغيظ، فقال: نعم وفي عدة مرات قلت: اذن (سوادي) يحيا معنا وفي اية لحظة يمكننا ان نلعب دوره، فقال كلا نحن نمتلك الامل وما صبغنا اصابعنا الا لاجل هذا الامل الذي يمثل نقطة ضوء مشعة في داخلنا، قلت: اذن انت تتوقع الاحسن، فقال: نعم اذا مرت الامور سلامات وآمن الخاسر بخسارته بروح رياضية عالية وائتلف الفائز مع كتلة تشاركه الاهداف وتؤمن بمشروعه الوطني، فستكون الامور اهون مما سبقها وسيرى الشعب العراقي النور؛ يا أخي هذا الشعب أذهل العالم يسير في حقل ألغام حتى يصل الى صندوق الاقتراع ، ولا انسى المرأة من اهالي الكوفة التي خرجت من على احدى الفضائيات وقالت: هم يفجرون ونحن علينا شحذ الهمم (بالهوسات) ، جميع العالم يقف اجلالا لفتاة في العشرين عراقية قدمت تحمل امالها غير خائفة ولا وجلة لتلقي بصوتها، ألا تستحق هذه الفتاة الاحترام؟ وكذلك باقي افراد الشعب العراقي؛ انا احد المسنين الذين مضوا في طريق الحرية يحملون آلام الماضي وآمال المستقبل ، مستقبل ابنائهم واحفادهم، ناهيك عن المرضى والمعاقين ، الجميع آمن بحرية العراق وذهب كي يعززها.

وذهب احميد الفهد بعيدا حين تذكر قصة الفلاح الذي شاهدته امه وهو مقبوض عليه في ثورة العشرين فقالت: (بس لايتعذر موش آنه)، سمعها ابنها فقال: (حطوني ابحلكه وكلت آنه) ، يعني وضعوه امام المدفع ولم يتنازل ولم يخش شيئا.

لنستفد وليبق ناموسنا العراقي مرفوعا فهو مقياسنا الوحيد ؛ لقد نجحنا في الانتخابات ونريد النجاح في تشكيل الحكومة، ومن يغرد خارج السرب لايحب العراق، من قسّم ابناءه على اساس قومي وطائفي يتهم هذا ويطرد ذاك من رحمته ، ليس منا ، ولندعه يقتله الهم، لنؤلف قلوبنا في سبيل بناء العراق.

عبدالله السكوتي

نوّاب لـ المدى: الشراكة السياسية والكفاءة عنوان الحكومة المقبلة

بغداد/المدى

بعد انتهاء السباق الانتخابي وقرب اعلان النتائج الاولية للكتل الفائزة، بدأت كتل سياسية تلمّح الى مشاريعها بشأن تشكيل الحكومة التي ينتظرها الجميع، حيث اكد الوسط النيابي المتمثل بممثلي الكتل والنوّاب ان كتلهم تنبذ المحاصصة حول المناصب السيادية، وان تكون هذه المناصب على وفق الاستحقاق الانتخابي والكفاءة.

حيث قال النائب عن ائتلاف دولة القانون سامي العسكري: ان قضية تشكيل الحكومة تعتمد على عاملين اثنين: الاول منهما نتائج الانتخابات، والآخر منهج القائمة الذي رفعناه طوال الحملة الانتخابية.

العسكري توقّع في اتصال هاتفي لـ (المدى) امس الاربعاء ان الحكومة ستكون اكثرية نيابية، ونحتاج الى قائمتين او ثلاث للتشكيل، مضيفا ان جميع الكتل السياسية رفعت شعار: لا للمحاصصة على المناصب السيادية او الاخرى. متسائلاً: "سنرى هذا في تشكيل الحكومة وهل سيطبقون النبذ ويعطون الحق لرئيس الوزراء بتشكيلها وفق الكفاءة والجدارة ام يصرون على دور اساسي في الحقب الوزارية؟

وأكدت النائبة صفية السهيل عن دولة القانون"ان الائتلاف قريب في برنامجه للمرحلة المقبلة من التحالف الكردستاني والائتلاف الوطني العراقي.

السهيل أضافت: أن ائتلاف دولة القانون لديه عمل مشترك والذي من اولوياته تشكيل حكومة ووزارات قوية بعيدة كل البعد عن المحاصصة والتبعية الحزبية، مؤكدة ضرورة ان تتشكل الحكومة المقبلة على اساس الشراكة الحقيقية بين الكتل الاخرى وعلى قبول الاطراف الاخرى بالشراكة، مشيرة الى ان هذه الامور ستتضح بعد الاعلان الرسمي لنتائج الانتخابات".

أما رؤية التحالف الكردستاني فقد أوضحتْ النائبة تانيا طلعت أنّ أفراد التحالف كانوا متوقعين ان هناك كتلاً سياسية عدة ستشكل الحكومة، لان كتلاً عديدة شاركت في الانتخابات وهذا شيء يصعب على اي كتلة ان تنفرد بتشكيل الحكومة.

طلعت ، أضافت في تصريح خاص بـ(المدى): ان الحكومة الحالية هي حكومة وحدة وطنية لكنها "شُلّتْ، مؤكدة ان تكون الكتل المشتركة بعملية تشكيل الحكومة عاملة على تطوير مؤسسات البلد وفق الاسس الديمقراطية التعددية الدستورية، وعدم البدء من الصفر.

طلعت أوضحتْ أن المناصب السيادية ستكون وفق الاستحقاق الانتخابي، ونحن كتحالف نرفض المحاصصة على المناصب.

في السياق ذاته نقل وجهة نظر الائتلاف الوطني العراقي عضوه صباح الساعدي بقوله : "نحن في الائتلاف نأتلف مع القوائم القريبة من برنامجنا الانتخابي".

واضاف الساعدي في تصريح خاص بـ (المدى): ان الحكومة ستكون مشكلة من كتل سياسية برامجها قريبة من بعض، مؤكداً على الشراكة السياسية ودفع العناصر الكفوءة لقيادة البلاد بعيداً عن المضايقات الحزبية والطائفية، مشددا على ضرورة الاتفاق على عدم وجود أي من "الوزراء الفاسدين" ضمن الحكومة المقبلة.

فيما اشارت النائبة عن القائمة العراقية ميسون الدملوجي الى ان هناك معارضة ستشكل في البرلمان، فيما وصفت الحديث عن تشكيل الحكومة القادمة و التحالفات النيابية بـ"السابق لأوانه".

الحكومة تتسلم معسكر التاجي وضابط أميركي كبير ينهي عمله في العراق

بغداد / المدى

اجرت وزارة الدفاع مراسيم توديع نائب القائد العام للقوات الأمريكية في العراق الجنرال جاكوبي بعد انتهاء مهام عمله.

وقال مصدر في وزارة الدفاع لـ (المدى) ان مراسيم التوديع جرت امس الاربعاء بحضور وزير الدفاع عبد القادر العبيدي وكبار المسؤولين والقادة في الوزارة.

من جهتها ستقوم القوات الامريكية الاسبوع المقبل بتسليم معسكر التاجي مع ٢٩٠٠ معتقل الى الحكومة العراقية.

وقال بيان للجيش الاميركي تلقت (المدى) نسخة منه امس ان مراسيم تسليم المعسكر ستتم يوم الاثنين ١٥ آذار في معسكر التاجي.

واضاف: ان الحكومة ستتولي السيطرة على المعسكر البالغة قيمته ١١٠ ملايين دولار مع ٢٩٠٠ معتقل لدى القوات الامريكية والذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف او احتجاز من قبل الحكومة العراقية .

فيما كشف المستشار الاعلامي لنائب قائد العمليات لشؤون المعتقلين فى العراق كريم السياب عن انخفاض اعداد المعتقلين لدى القوات الامريكية الى اقل من ٢٩٠٠ معتقل تحتفظ بهم تلك القوات فى الوقت الحاضر ، وبين السياب فى اتصال هاتفي اجرته معه (المدى) أمس ان هذا العدد هو ماتحتفظ به القوات الامريكية من معتقلين عراقيين و تنظر فى ملفاتهم لجنة مشتركة من القوات الامريكية والعراقية .مضيفا ان اعداد اخرى قد صدرت بحقهم قرارت قضائية او ادينو من قبل المحاكم العراقية وان القوات الامريكية تحتفظ بهم لحين توفر المكان الامن من قبل الحكومة وهم موزعون مابين معتقل التاجي وكروبر ، موضحا ان هذا الانخفاض الحاصل فى اعداد المعتقلين جاء نتيجة الجهود المشتركة مابين القوات الامريكية فى العراق والحكومة العراقية من اجل اغلاق هذا الملف استنادا لبنود الاتفاقية الامنية المشتركة.

التقرير الأمني

اشتباك مسلّح وسط بغداد

بغداد-والمحافظات/ الوكالات

في تطورات أمنية شهدتها البلاد أمس الأربعاء اكد مصدرٌ في الشرطة إن ارهابيّين اثنين قتلا في اشتباكات اندلعت في وقت متأخر من مساء الثلاثاء بين دورية للشرطة و زمرة من الظلاميين في شارع أبي نواس وسط العاصمة.

مصدرٌ مطلع أكّد أن أحد الإرهابيين تمّ اعتقاله بينما لاذ الرابع بالفرار من منطقة الحادث بعد استشهاد شرطيّ واصابة آخر.

المصدر أضاف أن الإرهابيين الأربعة كانوا يقومون بزرع عبوة ناسفة في ملعب كرة القدم بالقرب من نصب شهرزاد وشهريار التراثي حين اكتشفتهم دورة لشرطة المرور التي أطلقتْ النار عليهم واستدعاء التعزيزات اللازمة من شرطة النجدة ، المصدر بيّن أن الارهابي الرابع هرب داخل الأحياء السكنية المحيطة بموقع الاشتباك.

وفي سياق منفصل ألقت قيادة عمليات بغداد القبض على مسلّح غربيْ بغداد وبحوزته (٣) مسدسات كاتمة للصوت في منطقة المنصور ، لتكتمل سلسلة الاعتقالات ليوم أمس باعتقال شخص مطلوب غربي بغداد صادرة بحقه مذكرة قانونية.

بيان للوزارة قال إن:" قوة مشتركة اعتقلت المدعو نزار عبد حسن المعيني الملقب بـ"أبي عبد الله" في منطقة المنصور.

البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه أكّد :" مصادرة ما بحوزة المطلوب من أجهزة ومعدات وجوازات سفر ووثائق بخصوص العجلات المستخدمة بتنفيذ عملياته الإجرامية ".

أما في ديالى فقد اعلن قائد شرطة المحافظة اللواء الركن عبد الحسين الشمري عن إلقاء القبض على عدد من المطلوبين الأمنيين.

وأوضح الشمري بحسب "راديو سوا" انه ألقي القبض على ستة من المطلوبين، أربعة منهم محكوم عليهم وفق المادة (٤ ارهاب) واثنان على قضية قتل حسب المادة ٤٠٦ في مناطق منها الكاطونة والخالص.

اما في محافظة النجف الأشرف فقد تمكنت قوة من شرطة كمرك المحافظة من القبض على احد المتهمين وبحوزته ٣٥٠ قطعة نقدية مختلفة الاحجام تعود الى العصور الاسلامية كان يروم تهريبها الى خارج البلاد وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

أما في نينوى فقد أعلن مصدر أمني فيها أن قوة من الجيش ابطلت سيارة مفخخة واعتقلتْ سائقها في حي الكرامة شرقيْ المحافظة.

المصدر أوضح ان قوة من الجيش استوقفت سيارة اجرة لغرض التفتيش الا ان سائقها حاول الفرار فاطلقت النار عليه وتم اكتشاف ما مرّ آنفا بحسب (ايبا).

العبودي لـ المدى: اليوم نعلن النتائج الأولية للتصويت العام

بغداد/ المدى

اكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان النتائج الاولية للتصويت العام ستعلن اليوم الخميس وقال عضو مجلس المفوضين في المفوضية القاضي قاسم العبودي في تصريح خص به (المدى) ان المفوضية مستمرة في ادخال البيانات خصوصا بعد وصول صناديق الاقتراع في المحافظات. واضاف العبودي ان عمليات العد والفرز بدأت امس بالنسبة للتصويت الخاص في بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة فيما ستبدأ اليوم الخميس عملية العد والفرز لتصويت الخارج. في هذه الاثناء وصف ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق أد ميلكرت عملية العد التي تجريها المفوضية بانها رائعة.وقال ان جميع المراقبين الذي يراقبون هذه العملية سيخرجون بانطباع جيد ، لحجم الدقة التي تنتهجها مفوضية الانتخابات. وعبر ميلكرت عن امله بان يتم اعلان النتائج الاولية في اقرب وقت ممكن ، لان من حق العراقيين كافة الاطلاع على نتيجة اقتراعهم يوم الانتخابات.

وتابع: من الجيد الاشارة الى ان هنالك سرعة جيدة في عملية العدّ غير انها عملية معقدة للغاية وينبغي على كل شيء ان يدقق مرتين ، وهذه مسألة اساسية لفهم سبب استغراق هذه العملية اياما عدة، مضيفا انه في الوقت الذي تقوم المفوضية بعملية الفرز والعدّ ، فانها تقوم في هذه الاثناء بمعالجة الشكاوى التي قدمت من قبل المرشحين والناخبين. ودعا ميلكرت جميع الكيانات السياسية الى القبول بنتائج الانتخابات والأخذ بعين الاعتبار بأن الانتخابات صادقة.

محافظة بغداد تتبنى إعادة دار يهودي عراقي اغتصبت منه

بغداد/ المدى

تبنت محافظة بغداد مد يد المساعدة وتوكيل محام لرفع دعوى قضائية نيابة عن احد العراقيين اليهوديين الذي اغتصبت داره في بغداد جراء استيلاء احد الأشخاص عليها.

وقال بيان للمحافظة تلقت (المدى) نسخة منه امس الاربعاء: ان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق التقى امس الاول في مكتبه احد العراقيين اليهود الذي شكا من استيلاء احد المواطنين على داره وتحويله الى مكان لإيواء الأغنام، مضيفا: ان المحافظة ستقوم بتوجيه انذار الى المتجاوز وإبلاغه بالإسراع في إخلاء الدار إضافة الى توكيل محام وتحمل نفقاته لرفع دعوى قضائية في المحكمة لاعادة المنزل الى صاحبه الشرعي، مشيراً الى ان المنزل يقع في ساحة التحرير ومساحته ٥٠٠ م .

واضاف البيان ان عبد الرزاق اكد ان المحافظة حريصة على صيانة جميع حقوق المواطنين واعادة ما سلب منهم بغض النظر عن الانتماءات المذهبية والقومية والطائفية والدينية، وان العاصمة تتميز دون غيرها من المحافظات بتنوعها الديموغرافي وتضم جميع الطوائف والمذاهب "، لافتا الى ان الدستور كفل حقوق الجميع دون أي تمييز.

الهاشمي والسامرائي والنجيفي يوقعون"العراقية "في ورطة دستورية ويسوقون خطاباً يرفضه العراقيون

بغداد /وائل نعمة

اثارت التصريحات الاخيرة لنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي والنائبين عن الجبهة العراقية عبد الكريم السامرائي واسامة النجيفي بشأن رفضهم اعادة اختيار الرئيس جلال طلباني لولاية اخرى تحت واجهة مبررات شوفينية واضحة المعالم تشكل تسويقا لخطابات قديمة تتعامل مع الواقع السياسي العراقي من منطلقات الولاية الكاملة والاحقية القومية التي لاوجود لها في الدستور العراقي الجديد ولا تتماشى مع روح المواطنة العراقية الجديدة التي يتوجب بناؤها وترسيخها في العراق الجديد استياء من شرائح ونخب سياسية وردود افعال شعبية وتوحي منطلقاتهم كما لو ان العراق بدون رئيس جمهورية عربي سيكون جزءا من كيانات لاعلاقة لها بالعراق جغرافيا وتأريخيا، متناسين عن عمد ان العراق في زمن صدام كان من اكثر الدول العربية عزلة وانعزالا عن المحيط العربي، وفي فترة مابعد سقوط الدكتاتورية الصدامية، طلّقه الاخوة العرب بالثلاث رغم وجود رئيس الجمهورية غازي الياور وهو شخصية عربية وينتمي الى عشيرة شمر العريقة في انتمائها العربي ، ولم يتبدل الحال في زمن رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي عندما كان العرب يتجاهلون العراق عامدين متعمدين والانكى من ذلك انهم شمّروا عن سواعدم للايغال في قتل العراقيين وتدمير تجربتهم الديمقراطية الجديدة.

ليس مجانبة للحقيقة القول ان العراق ربما كان الاقرب الى محيطه العربي في السنوات الاربع الماضية بوجود رئيس جمهورية من طراز جلال طالباني الذي لم تكن طروحاته السياسية مصدرا لزعزعة علاقات العراق العربية وانما كانت تتجه نحو تطمين المحيط العربي الخائف من التجربة العراقية، على ان العراق لن يكون في منأى عن محيطه العربي ان لم يكن منسجما مع هذا المحيط.

رسائل العراق برئيسه الكردي كانت اكثر الرسائل السياسية دعوة لقبول العراق في محيطه الاقليمي العربي وليس العكس ! وبلا شك فان السادة السامرائي والهاشمي والنجيفي يدركون جيدا ان تصريحاتهم لن تسهم باي حال من الاحوال بشد لحمة العراقيين الذين يواجهون تحديات كبيرة لبناء مستقبلهم القادم من املاءات اصبحت من خيالات الماضي.

وحسب النائب سامي الاتروشي عن التحالف الكردستاني فأن هذه التصريحات لاتخدم توجه القائمة العراقية ومستقبلها السياسي في العراق فهي تدعو الى الوطنية وتحارب الطائفية وعليها ان تراعي المكونات العراقية الاساسية في البلد ومن بينها المكون الكردي. وحث الاتروشي العراقية على توجيه اعضائها للانتباه الى تصريحاتهم في هذه الايام الحساسة من عمر الدولة العراقية. في المقابل ترى جبهة التوافق على لسان عمر المشهداني (المكتب الاعلامي للجبهة): ان الرئيس طالباني هو محط اعجاب الجميع وليس فقط جبهة التوافق، لان هذا الشخص قد ادى دوره بكل قدرة وحنكة سياسية وهو الاقرب للترشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

ويشير المشهداني الى الجبهة لاتعتمد المعايير القومية او الطائفية ولا حتى تهتم بمعيار الشخصيات بل تعتمد المعايير العراقية بأن يكون الرئيس عراقيا، وان هذا المنصب سيحسم على اساس ماستنتج عنه المفاوضات التي ستوضحها احجام ومقاعد الكتل السياسية القادمة الى البرلمان.

ويستشهد عمر المشهداني بكثير من زعماء العالم العربي الذين هم من قوميات وطوائف مختلفة عن اغلبية الشعوب التي خرجت منها، مثل الرئيس الفلسطيني والسوري والجزائري، لذلك يجب ان تغلب المصلحة الوطنية على المصالح الاخرى . وفي تصريح خص به المدى قال وزير الخارجية هوشيار زيباري: ان هذه الافكار هي اعادة تسويق لافكار شوفينية قديمة قد تجاوزها العراق الجديد دستوريا وشعبيا ولايوجد في الدستور اي نص يتحدث عن كون مركز رئاسة الجمهورية مخصص لقومية محددة وانما ثبت الدستور مبدأ المواطنة والمساواة. واضاف" ان طرحهم هذا يبدو كما لو أن العراق انفك عن محيطه العربي ، والحقيقة هي ان العرب لم يتفاعلوا مع العراق . ففي فترة حكم اياد علاوي كانت العلاقات مع الدول العربية سيئة ، وكذلك الحال مع الرئيس الياور العربي من قبيلة شمر العربية، والحقيقة لم يكن هناك احتضان للعراق الجديد.

وفيما يخص اللقاءات والحوارات التي اجرتها قائمة التحالف الكردستاني مع قائمة ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني قال زيباري: اوضح التحالف الكردستاني وبصراحة رغبته بترشيح مام جلال لرئاسة الجمهورية وأن هذه النقطة ستكون هي احدى الاسس التي ستقوم عليها المفاوضات القادمة مع الكتل الاخرى ، في اطار الدستور، وسوف ندافع عن هذا الترشيح وسيكون له تأثير على مستقبل تحالفاتنا . كما أكد للمدى بأن هناك اجتماعات بين التحالف الكردستاني والكتل الاخرى ليس من ضمنها العراقية ، وهذه المفاوضات هي لترتيب الوضع السياسي العراقي الجديد لما بعد الانتخابات. في حين اشار حميد رشيد معلة (الائتلاف الوطني العراقي) بأن الائتلاف ليس لديه خط احمر اتجاه اي شخصية او كتلة فمن يرضاه الناخب العراقي يرضاه الائتلاف الوطني بغض النظرعن المعايير الاخرى. واوضح معلة بأن اداء الرئيس طالباني كان جيدا خلال الاربع سنوات السابقة وقدم كل مابوسعه لخدمة العراق ، ونحن نتفق مع الارادة السياسية فيما اذا اتفقت الكتل على تسمية جلال طالباني كرئيس للجمهورية فنحن سنتفق مع هذا الرأي. فيما تأسف حميد مجيد موسى (سكرتير الحزب الشيوعي) ما يطلق من تصريحات مخالفة للدستور العراقي الذي اكد المساواة للعراقيين وعدم التمييز والتأكيد على مبدأ المواطنة وان العراقيين سواسية امام القانون ، وهذا يتناقض مع هذه التصريحات التي خرجت على لسان الهاشمي والسامرائي، ويجب التخلي عن المحاصصات والطائفية. واعتبر حميد بأن هذه التصريحات تهدف للتأجيج وخلق الحساسيات السياسية لاننا خرجنا للتو من التخندقات والصراعات الطائفية فبماذا يلمحون الان هل يريدون صراعات قومية؟

ويتفق حميد مجيد مع باقي الاطراف العراقية في ان شخص طالباني كان موفقا في ادائه السياسي ويمكن ان يسمى كرئيس للجمهورية في ولاية ثانية ونحن في اتحاد الشعب سندعم هذا التوجه.

فيما علق سامي العسكري (ائتلاف دولة القانون) على هذا الموضوع بالقول"حسب الدستور المناصب الرئاسية لم تشترط ان يكون المرشح من قومية بل يكون عراقيا وهذا من ناحية المبدأ، اما من الناحية الواقعية فقد برهن الرئيس طالباني على حنكة سياسية وعمل كثيرا للتقريب بين الاطراف والتقريب بين وجهات النظر والتدخل في حل الازمات. واكد العسكري لـ (المدى) بأن الرئيس طالباني هو مرشح ائتلاف دولة القانون وليس لديهم مرشح اخر.

بينما علق فؤاد معصوم (التحالف الكردستاني) قائلا: لو كان الهاشمي والسامرائي ينطلقان في حديثهما من منطلق دستوري فهذا مخالف لما جاء في نصوص الدستور العراقي الذي صوتت له الملايين. وان معظم الكتل السياسية العراقية قد رشحت جلال طالباني لمنصب رئيس الجمهورية ، وربما الهاشمي والسامرائي يقفان ضد هذه التوجهات ويسيران عكس الاتجاه العام لتوجهات السياسيين العراقيين. ويعتقد معصوم بأن الهاشمي لديه طموح مشروع وطموح شخصي للحصول على رئاسة الجمهورية الذي يجده معصوم صعب التحقيق على ارض الواقع.

ويعتقد معصوم بأن هذا الكلام الذي صدرعلى لسان الهاشمي والسامرائي لايمثل وجهة نظر القائمة العراقية لان مانسمعه من اعضاء القائمة يناقض ماذهب اليه الهاشمي.

ويجد معصوم بأن شخص الرئيس طالباني هو مناسب لهذا المنصب بسبب قربه من الجميع ووقوفه على مسافة واحدة من كل الكتل والمكونات وانه قد صرح منذ اليوم الاول لتوليه منصب رئاسة الجمهورية بأنه قد خلع العباءة الكردية وبأنه لبس العباءة العراقية العربية ليكون ممثلا للجميع في عراق الجميع.

ويشير معصوم الى ان التحالفات القادمة هي من ستحدد رئيس الحكومة والبرلمان والجمهورية وعلى الكل ان يرشح نفسه لمنصب الرئاسة ويمكن للهاشمي ان يرشح ايضا ولكن لايعتقد فؤاد معصوم بأن الهاشمي سيحصل على ثلثي الاصوات اللازمة لتوليه هذا المنصب.

عبدالكريم السامرائي احد اصحاب الدعوة الى ان يسند منصب رئاسة الجمهورية في الدورة القادمة الى شخصية عربية (سنية مبطنة) والى تجريد الاكراد من خلال دعوته لتخصيص المراكز السيادية الثلاث للعرب، اوضح في اتصال مع المدى بأن الاخوة الاكراد قد أخذوا فرصتهم في رئاسة الجمهورية خلال الاربع سنوات السابقة ، لذلك يجب ان يكون الرئيس المقبل للعراق عربيا.

وحول السند الدستوري والقانوني الذي اعتمده السامرائي في اطلاق تصريحاته ، اشار ان الدستور العراقي صريح بأن رئاسة الجمهورية لاتخضع لاي معيار سوى معيار الاغلبية البرلمانية وليس شرطا اخر.

ويرى السامرائي بأن الدستور لايمكن ان يعطي الرخصة للاكراد في تبوؤ الحكم مرة اخرى لانه يعطي سياقات قانونية لهذا المنصب، لكن بالمقابل تزاح هذه السياقات والقوانين امام الشخصية العربية!

ويعتقد السامرائي بأن حصول الاكراد او التحالف الكردستاني على رئاسة الجمهورية في الانتخابات السابقة كان نتيجة حصول التحالف على الموقع الثاني من حيث الاصوات والاغلبية البرلمانية ، ونسبة المقاعد التي حصلوا عليها أهلتهم للحصول على هذا الموقع ، وثانيا ان التحالف الكردستاني كان الممثل الوحيد للمكون الكردي في البرلمان .

وقد لايخفى على الجميع بأن النتائج النهائية للانتخابات لن تظهر الا في نهاية الشهر الحالي كما اوضحت المفوضية العليا للانتخابات، لكن السامرائي كان مصرا على ان النتائج بدت واضحة من خلال الارقام التي ترد من المحافظات عن طريق منظمات المراقبة المحلية ومنظمات المجتمع المدني والتي حددت ولو بشكل اولي تسلسل القوائم الفائزة.

واوضح السامرائي لـ"المدى" ان القائمة العراقية ضد التهميش والاقصاء وانهم لم يرشحوا رئيسا للجمهورية بعد، على الرغم من ان السامرائي قد اشار الى ان القائمة قد وضعت مرشحين لكل المناصب ولكنه رفض رفضا قاطعا البت في اسم مرشح رئيس الجمهورية واعتبرهذا الامر سابقا لأوانه والقضية تخضع للمفاوضات المقبلة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art